والظاهر انها اصابت منها مقتلاً لان احوالها تضعضعت بعد ذلك واستمرّت المونيتور على اطلاق القنابل واما المريماك فاسرعت في توليد البخار ولاذت بالفرار . ولم تتبعها المونيتور بل اكتفت بما نالتهُ من الفوز عليها

وقد راقبت هاتين المعركتين من مرتب الحصن ولم ابالِ بالقنابل التي كانت تتساقط حولي وكان عندنا مدفع من اكبر المدافع كنا نطلقهُ على المريماك كلما لاحت لنا فرصة ولكن قنابلنا لم تؤثر في درعها (والظاهر ان الحصن في جزيرة بين السفن)

هذه اول معركة وقعت بين المدرعات وكان رجال البحرية يرقبونها بفارغ الصبر . وكان رجالنا قد اخذوا باخرة كبيرة محمولة ستة آلاف طن وربطوا حولها بالات القطن لكي لا تؤثر فيها قنابل المريماك وطلبوا من بحارتها ان يهجموا بها على المريماك ويغرقوها بقوة هجومهم عليها ولو غرقت سفينتهم ايضاً وغرقوا كلهم معها فرضوا بذلك مقابل اخذهم اجرة ثلاثة اشهر سلفاً

لكن المريماك ابعدت عنا واختفت عشرة ايام ثم عادت ومرّت بنا وكنا قد اضفنا الى بوارجنا مدرعات اخرى لكن المريماك مرّت مرّ السحاب ولم تتعرّض لنا ولا تعرضنا لها . وظننت حينئذٍ ان هذا آخر عهدي بها ولكن حدث بعد ذلك بايام اني سمعت صوت انفجار عظيم يصمّ الآذان فخرجت ونظرت الى ما حولي فاذا عمود من النار مرتفع بين الارض والسماء فوقفت مبهوتاً لا اعلم السبب وسألت الذين حولي فوجدت انهم اجهل مني ثم عرفت في اليوم التالي ان اهل الجنوب نسفوا المريماك لكي لا تقع في ايدينا

باب الزراعة

محصول القطن المصري

(تابع ما قبلهُ)

القسم الرابع

في امور تختص بالحشرات

ان الطريقة الوحيدة المعروفة الآن لدينا لمقاومة الدود الذي يسطو على القطن هي نزع الورق وهذه الطريقة لا تفيد في مكافحة دود اللوز ولكنها تهلك مقادير عظيمة من دود

القطن وربما افادت في اهلاك الدودة العسلية . ولا تفي هذه الطريقة بالمرام الاَّ اذا بدىء بانفاذها باهتمام من اول ظهور بيض الفراش . وهذا هو وجه الصعوبة في انفاذ هذه الطريقة الاَّ اذا كانت المراقبة شديدة جدًّا والاَّ فقد لا تبتدىء المقاومة حتى يكون الداء قد استعصى ولم يعد في الطاقة قطع دابر الدودة

فوجوب المبادرة الى جمع البيض واهلاكه في اوائل ظهوره يزيد مسؤولية المفتشين الذين تعينهم الحكومة لادارة اعمال ابادة الدودة ومراقبتها ولا يرجى نتائج وافية حسنة الاَّ اذا كان هؤلاء المفتشون عارفين الجهة التي عينوا لها حق المعرفة فيجب عليهم ان يكونوا من اواخر ابريل واقفين على الاراضي المزروعة قطنًا في دائرة مراقبتهم وان يعرفوا الملاَّك الذين يحتاطون للدودة بانفسهم والملاك الذين يهملون امرها وان يقفوا على عدد العمال الذي يمكن الحصول عليه في كل قرية واسرع الطرق لجمع العمال في نقطة ما . وصفوة القول انهُ يقتضي تنظيم عمل التفتيش على قواعد معقولة ولا نرى ان النظام الحالي يطابق هذا المطلوب ويسد هذه الحاجات . وعندنا انهُ يجب جعل بعض موظفي اعمال التفتيش وهم الذين يقدم ادارة العمل من عمال الحكومة الدائمين فيكون منهم موظفون مسؤولون لرؤسائهم عالمون بمساحة الارض التي يعهد اليهم في مراقبتها مع ما في اجزائها من التباين من جهة المناعة والوقاية عارفون بما يستطيعون الحصول عليه من العمال واسرع وسائل المواصلات ولهم اتصال بولاة الامور وسلطة كافية لادراك خير النتائج

ولا يخفى ان لا قيمة عظيمة لعمل فريق من المفتشين يعين لمدة وجيزة ولا يجوز ان يعهد الى فريق كهذا في عمل لهُ من الشأن ما لهذا العمل لان ذلك مخاطرة

وقد حولنا نظر الحكومة الى هذا الامر بالامنية التالية

الامنية السابعة عشرة — ان يبادر الى نزع الورق بانتظام وهمة في جميع الارض المزروعة قطنًا حقلًا تبدو طلائع البيض

وحبًّا بادراك هذا الغرض يجب ان يعهد في هذا العمل الى موظفين خصوصيين اكفاء غير موظفي الادارة وان يكون بعض اولئك الموظفين الخصوصيين دائمين لكي يتيسر لهم معرفة الجهات التي يعملون فيها حق المعرفة

اما في ما يختص بمكافحة دود اللوز فاللجنة تثني التدقيق في انفاذ الاوامر الموضوعة لابادة هذه الآفة . اما اصدار دكرتو يجبر الناس على اتلاف نبات الخطمي في آخر دسمبر فلا يعود بفائدة الاَّ اذا انفذت مواده برمتها ولا بد لذلك من موظفين زراعيين خصوصيين

امتحان طرق جديدة

لو كان نزع ورق القطن طريقة لا عيب فيها وافية بالمرام لما بقي ريب في وجوب اتباعها مهما كانت مشقتها ولكن المعروف ان كثيراً ما يكون دوداة الدودة اشد فعلاً من الداء وغمّاً عن العناية التامة في نزع الورق وعندنا انهُ مهما كانت كفاءة الذين يناط بهم استعمال هذه الطريقة فلا يمكن جعلها مستوفاة الاستيفاء المطلق وعلاوة على ذلك فان كثرة انتشار هذه الآفة في بعض السنوات تستغرق كل عمال البلاد فتعطل الاعمال الزراعية الاخرى لقلة العاملين

وبناء عليه نرى من الواجب المبادرة الى امتحان طرق اخرى لابادة هذه الآفة لقد ورد على اللجنة اقتراحات كثيرة من اشخاص متعددين يصفون بها علاجات وطرقاً جديدة ولما كانت اللجنة فاقدة المعدات اللازمة لامتحان هذه الطرق فهي تشير بامتحانها في اول فرصة للوقوف على كنهها ومزاياها . ثم ان الجمعية الزراعية الخديوية كانت قد شرعت تبحث عن مواد لقتل الحشرات ولكننا لم نجد في ما جربتهُ نتيجة يصح السكوت عليها فلا بد من المثابرة على هذه الامتحانات بهمة وانتظام

ونطلب من الحكومة ان تعين جوائز ثمينة للذين يوفقون الى حل لهذه المشكلة وذلك تنشيطاً للساعين في اكتشاف علاج ناجع وترغيباً للعاملين على ترقية الزراعة

وقد اجملنا ما تقدم في الامنيتين التاليتين

الامنية الثامنة عشرة — قد تكثر دودة القطن في بعض السنوات كثرة لا يستطاع معها نزع الاوراق لعدم وجود الكفاية من العمال ولما لم يكن هناك طريقة اخرى معروفة للامتحان النهائي فاللجنة تطلب من الحكومة اجراء امتحانات منتظمة لمعرفة فائدة الطرق الكثيرة التي عرضت على اللجنة والتي يمكن ان تعرض عليها

ولا يمكن ان يقوم بهذه المهمة غير الحكومة اذ ليس لدى اللجنة ما يلزم لها من الوقت والموظفين والوسائط اللازمة لمراقبة هذه الامتحانات المرتقبة المقتضاة

الامنية التاسعة عشرة — يؤخذ من الاقتراحات التي قدمت الى اللجنة ان هناك اشخاصاً كثيرين مستعدين للتعمق في درس وسائل مكافحة الحشرات التي تسطو على القطن وان عدم تنشيط الحكومة لهم يقعدهم عن ذلك فاللجنة تطلب من الحكومة ان تعين جوائز ذات قيمة تعطى لمن يبتكر نظاماً وافياً لابادة دود القطن ويكون نظامهُ هذا سهل المأخذ واقل كلفة من كلفة نزع الورق

طريقة اندره — ماير

عرض المسيو جورج زرفوداكي باسم العالمين الطبيعيين المسيو ادولف اندره والمسيو جورج ماير طريقة لابادة الفراش تنجع في فراش البرسيم وفراش دودة القطن والندوة العسلية وفراش دودة اللوز

وخلاصة هذه الطريقة انهم صنعوا سائلاً من خواصه جذب الفراش اليه ولا يخفى ان مبدأ جذب الفراش بواسطة بعض السوائل ذات الرائحة او الحلاة بالسكر معروف لجميع الطبيعيين وقد جربوا عليه في بلدان شتى

ومع ان هذه الطرق نجحت بعض النجاح الا انهم لم يتوسعوا فيها توسعاً يدل على نجاح كاف في ما نحن بصدده على ان احوال مصر الخصوصية في الزراعة والتربة والري تحملنا على عدم الحكم على طريقة من دون امتحان اعتماداً على نجاحها او فشلها في البلدان الاخرى

ولما كان المسيو اندره والمسيو ماير يكتمان سر تركيب سائلهما فلم يتيسر للجنة ان تعلم هل هذا السائل مماثل للسوائل الاخرى المستعملة في بعض البلدان او مخالف لها في بعض صفاته فلذلك عمدنا الى امتحانه في اطيان الخزان ملك دولة البرنس عمر باشا طوسون امتحاناً دام ثلاثة اسابيع فظهر لنا انهُ حقيقة يجتذب فراش دودة البرسيم وان هذا الجذب ينتشر في دائرة متسعة فقد وضع شرك في قطعة ارض مغمورة قطرها ٥٠٠ متر فكان عدد الفراش الذي وقع فيه معادلاً لعدد ما وقع في الشراك الموضوعة في البرسيم والقطن . وظهر ايضاً ان الاحوال الجوية لا تؤثر تأثيراً يذكر على امساك الفراش اذا استثنينا ريح الخماسين التي تنقص عدد الفراش الذي يقع في الشراك وان عدد الفراش الذي وقع في الشراك في هذا المكان في شهر ابريل تراوح بين ٨٠٠ و٢٢٠٠ في اليوم للشرك الواحد ونحو نصفه من الاناث . وارادت اللجنة ان تتحقق ما اذا كانت الاناث التي وقعت في الشراك قد سبقت فباضت ولكن حال دون ذلك احوال غير ملائمة فلم يمكن التحقيق في النتيجة وانما علم ان جانباً عظيماً منها لم يبض وكان بين الفراش الذي وقع في الشراك عدد قليل من فراش دودة القطن ودود اللوز ودود البرسيم

اما في ما يختص بدودة القطن ودودة اللوز فقد تمت امتحاناتنا في زمان غير ملائم فلم تحل عن نتيجة قاطعة

ثم ان احد زملائنا المسيو فكتور موصيري تولى القيام ببعض الامتحانات بقصد تحقيق تأثير السوائل الجذابة فعمد الى المعادلات التي وصفها بعض المؤلفين الاميركيين وركبها

من جديد واستعمل لها بعض العقاقير المحلية واخذ في تجربتها في شبرا بمساعدة المستر ولككس العالم بعلم الحشرات في الجمعية الزراعية الخديوية

وقد جربت تجارب المستر اندره والمستر مايرز والمستر موصيري على نمط واحد ولم تجئ الى الآن عن نتيجة يصح السكوت عليها ما عدا ما تقدم ذكرهُ

وقد راقب المستر ولككس التجارب التي جربت في اطيان الخزان وشبرا فقال انهُ يلوح لهُ ان للسوائل التي استعملت في المكانين قوة جاذبة ذات قيمة حقيقية وان هذه القوة فيها جميعاً على السواء

ولما كانت كلفة العمل بطريقة السوائل الجذابة قليلة جداً وكان واضعوها من العلماء المشهود لهم بالعلم وكان الغرض الذي جربت لهُ من اهم الاغراض رأينا انهُ يحسن التوسع في امتحانها فطلبنا من الحكومة ان تجربها تجارب منظمة في بقاع واسعة وبحضور شهود ووضعنا لذلك الامنية التالية

الامنية العشرون — لما كانت احوال مصر الخصوصية من طبيعة التربة والري والجو والزراعة لا تسمح بالحكم في فائدة السوائل الجذابة من دون امتحانها فمن الضروري تجربتها في بقاع متسعة وبحضور شهود لمدة طويلة تكفي لاستنتاج نتيجة يصح السكوت عليها

ولا يخفى ان هذه الامتحانات تنشط همة الافراد وتوسع المجال لدرس طبائع الحشرات التي تسطو على القطن وجمع المعلومات عنها فان المعروف من طبائعها الآن قليل لا يستحق الذكر وسواء توصلنا في هذه الامتحانات الى زيادة معلوماتنا البيولوجية عن هذه الحشرات او مهد لنا سبيل مكافحة الدودة فان في امتحان فعل السوائل الجذابة فائدة عظيمة من كل الوجوه

القسم الخامس

في تنظيم امور الزراعة

عهدت الحكومة الى اللجنة في النظر في اسباب عجز محصول قطن سنة ١٩٠٩ وكلفتها الاهتمام بتدبير علاج لتلافي وقوع هذا العجز ثانية . ولكن اللجنة رأت من ابحاثها انهُ لم يحدث في سنة ١٩٠٩ حادث جديد يصح ان يعزى اليهِ العجز في محصولها بل اتفق ان اجتمعت عوامل واسباب كثيرة كانت موجودة من قبل واجتماعها هذا افضى الى النتيجة المعلومة فلذلك ارتأت اللجنة ان توسع نطاق ابحاثها

على انها كلما حاولت الوقوف بالضبط والتدقيق على نصيب كل عامل من عوامل العجز والعجيبة لم تفز بطائل لعدم وجود المعلومات والمباحث المستوفاة عنهُ فلذلك يستحيل عليها ان تعلل النفس بحل المشاكل الزراعية التي عرضت عليها وهذه حالة المعلومات التي بين يديها. ثم ان المباحث التي بدىء فيها في مواضيع كثيرة لا تزال في المهد محصورة في دوائر ضيقة فلا يرجى ان يستخرج منها نتائج قاطعة ولا بد من اتخاذ تدابير لدرس المجهولات الكثيرة المعروضة علينا ويكون درسها طبقاً لنظام معقول

وهذا ما حدا باللجنة الى الاعتقاد بوجوب ابداء الاسباب التي حالت دون جعل اجوبتها في الصراحة والبيان المطلوبين والدلالة على الطرق التي يجب اتباعها لجعل عملها مفيداً

التعليم الزراعي

من الغريب ان يعقل التعليم الزراعي الى هذا الحد في بلاد يتعلق كل شيء فيها على الزراعة . ويظهر هذا النقص في استعداد الزراع ظهوراً جلياً اذا اعتبرنا ان ليس في البلاد ما يسد سدهُ سوى معلومات زراعية عمومية بسيطة فكان من ذلك ان الاغلاط الزراعية الفاضحة تنتقل من السلف الى الخلف من دون امل باصلاحها كعدم الحكمة والتروي في اختيار التقاوي والافراط في استعمال ماء الري واجهاد الارض . وعلاوة على ذلك فان الملاحظة والامتحان وهما اساس جميع معارف البشر يكادان يكونان معدومين عند الزراع لعدم معرفتهم كيف يستفيدون منهما

فنشر التعليم الزراعي يكون من ورائهِ اتحاف معامل التحليل الزراعية بمعلومات مفيدة جداً في فن الزراعة فيتيسر لها ترقية معارفها التي لا تكاد تستحق الذكر الآن ولذلك وضعت اللجنة الامنية التالية وبها تطلب نشر التعليم الزراعي في درجاتهِ الثلاث وهي الابتدائية والثانوية والعليا

الامنية الثانية والعشرون — ان يعهد الى نشر التعليم الزراعي في الدرجات الثلاث المعتادة فيتم التعليم الابتدائي في مدارس بسيطة او حقول للامتحانات الزراعية تكون قليلة الكلفة يقضي التلامذة اوقاتهم فيها بين الاعمال اليدوية والدرس النظري الموجز . ويكون التعليم الثانوي كتعليم مدرسة الزراعة بالجيزة ويتم بانشاء مدارس اخرى من النوع نفسهِ

اما التعليم الزراعي العالي فلا يقبل فيهِ سوى تلامذة مدارس الزراعة الثانوية او تلامذة حائزون لما يعادل شهادة البكالوريا على الاقل وتنحصر دروس التعليم العالي في الامور الزراعية المحضة ويتخرج في مدارسهِ فئة من الاخصائيين الواثقين على الاحوال

المحلية وعندهم المعارف النظرية المطلوبة لسبر غور المشاكل التي تعرضها الحكومة عليهم ويمكن تخصيص جانب من مدرسة الجيزة للتعليم الزراعي العالي في الوقت الحاضر

وعندنا ان التعليم الزراعي الابتدائي يكون في حقول التعليم حيث يقضي ابناء الزراع اوقاتهم في الاعمال الزراعية ويخصصون ساعات معينة للدروس النظرية الموجزة حتى يتيسر لهم استيعاب الظواهر الطبيعية على وجه معقول سواء ارادوا متابعة دروسهم او الانصراف الى اعمالهم الزراعية . اما العاملون في حقول التعليم فيختارون من متخرجي مدرسة الجيزة

اما التعليم الثانوي فيكون معادلاً لما يعطاه تلامذة الزراعة في مدرسة الجيزة الآن وعندنا ان وجود مدرستين كهذه المدرسة لا يكثر على القطر المصري لسد احداها حاجات الوجه البحري والاخرى حاجات الوجه القبلي لما بين الاثنين من التباين

ويجب ان يجد التلامذة الذين يرغبون في متابعة الدروس الزراعية مدرسة في القطر يستطيعون دخولها للتوسع في درس الزراعة المصرية

ولا يخفى ان تحقيق هذا البيان لا يكون دفعة واحدة فلا بد من اجتياز المسافة المطلوبة في مراحل فيبدأ بالاساس ليكون البناء القائم عليه متيناً وافياً بالمرام

المحطات الزراعية

تقدم بنا ان المعارف العلمية في الزراعة المصرية وما يتعلق بها من الصناعات والاعمال كاعمال الزراعة والطب البيطري والكيمياء الزراعية وعلم الحشرات والنبات لا تزال في المهد فلا يستطاع استخراج فوائد وافية منها الآن

فانشاء محطة زراعية مجهزة بالعدد والآلات والموظفين الاكفاء يجلو معظم المسائل التي لا تزال غامضة وعلاوة على ذلك فانهُ يكون من بين موظفي محطة كهذه معلمون للمدارس الزراعية الثانوية والمدرسة العليا قادرون على تحويل الدروس لهم بما يفيدهم هذه الملاءة بنوع خاص من دون ان يحملوا المدرسة عناء كبيراً وقد اجملنا هذا البيان في الامثلة التالية

الامثلة الثالثة والعشرون — يجب مع استيفاء المدارس الزراعية المطلوبة انشاء محطة زراعية في القاهرة تهتم بحل المشاكل التي لا تزال غامضة ويكون في هذه المحطة عالمان من علماء النبات وكيماويان وعالمان من علماء طبائع الحشرات وطبيبان بيطريان ومهندسان زراعيان على الاقل ويتولى هؤلاء الموظفون الاختصاصيون مراقبة بيان الدروس العلمية في المدرسة العليا والمدرستين الثانويتين الزراعيتين ويعملون معهم بياناً يقتضونه لمساعدته

جنسين مختصتين سيرد بيانهما ويمكن توسيع نطاق المحطة الزراعية المركزية بانشاء محطات للامتحانات الزراعية في الحقول المدرسية

مصلحة الزراعة

يلوح لنا انهُ لا يرجى انفاذ التدابير الوافية لمكافحة الدودة وتنقية انواع القطن وتضييق نطاق الزراعة الخ من دون موظفين خصوصيين حائزين لمعارف المطلوبة ولا يخفى ان مطالب الزراعة تزداد يوماً فيوماً تبعاً لضيق الحالة الاقتصادية وليس من العدل ان يبقى مصدر ثروة القطر المصري محروماً من الادارة ولا صلة لهُ بولاة الامور . ولما كانت اللجنة واثقة بقبول قضيتها هذه فتجتزئ عن الاسهاب فيها بما تقدم وتكتفي بوضع الامنية التالية

الامنية الرابعة والعشرون — ان عدم وجود جماعة من المرظفين الاكفاء الذين يستطيعون انفاذ التدابير المختلفة التي اشير بها كمراقبة نزع الورق وترتيب الزراعة وتنقية انواع القطن الخ وعدم توحيد المباحث العلمية المتعلقة بالزراعة يحملان اللجنة على الالحاح في وجوب المبادرة الى انشاء مصلحة الزراعة

ويجب ان يكون في هذه المصلحة العدد الكافي من المرظفين لانفاذ التدابير المختلفة التي اشير بها في ما يختص بالماء والتربة والبذرة والتطهيرات والحشرات وان يناط بها ادارة التعليم الزراعي والابحاث الزراعية التي تجري

الامنية الخامسة والعشرون — ترتئي اللجنة وجوب المبادرة الى تأليف مكتب زراعة في سنة ١٩١٠ لدرس الامراض والبحث في المسائل التي تناقشت لجنتنا فيها

لجنة دائمة للزراعة

اذا اريد ان تكون الابحاث التي نطلبها مفيدة فيجب توجيهها الى نقط معينة اذ لا يصح بذل همة عظيمة في ادراك غرض قد تكون منزلتهُ ثانوية لزراعتنا ولا بد للزراع الذين تنشأ مصلحة الزراعة لفائدتهم من جريدة رسمية تكون لسان حالهم وتعبر عن حاجاتهم وامانيهم وعلاوة على ذلك فان في البلاد كثيرين من ذوي المعارف الزراعية والخبرة الكثيرة فيحسن بمصلحة الزراعة الجديدة التي نطلب انشاءها ان تنتفع بهم وبمعارفهم

ومتى انشئت هذه المصلحة تعين لجنة زراعية دائمة يكون العنصر غير الرسمي فيها كافياً لجعلها مستقلة في آرائها وتكون هذه اللجنة ضماناً على انصراف هم مصلحة الزراعة الى الامور المفيدة وعلى نجاح الابحاث العلمية والتعليم الزراعي ونحن نترك للحكومة العناية بانشاء هذه اللجنة وتعيين اعمالها . انتهى

تسميد القطن

اتيّا في مكان آخر ان التجارب الزراعية المتكررة اثبتت ان افضل سماد للقطن هو السماد الكامل اي الذي يحتوي كل العناصر الموجودة في النبات كالسباخ البلدي اي زبل المواشي ولكن قد لا يتيسر للفلاح المقدار الكافي منهُ ولا سيما اذا قلّت مواشيه بسبب اعتمادهِ على الآلات البخارية في الاعمال الزراعية كما في الدوائر الكبيرة فيضطر الى استعمال السباخ الكيماوي اي الذي فيهِ بعض العناصر دون البعض الآخر كنترات الصودا وكبريتات الامونيا وكبريتات البوتاسا والفصفات وكسب بزر القطن والملح وكبريتات النحاس وقد جربت هذه الاسمدة في زراعة القطن بجزائر الهند الشرقية في العام الماضي وذكرت نتائجها في مجلة الهند الغربية الزراعية فاقتطفنا منها ما يلي وقد ذكر فيهِ نوع السباخ المستعمل ومقداره ارطالاً ومقدار محصول الفدان ارطالاً

نترات الصودا	سلفات الامونيا	سلفات البوتاسا	فصفات كلسي	كسب بزر القطن	ملح	سلفات النحاس	مقدار المحصول
بلا سباخ ..	..	..	..	..	..	..	١٣٩٠
سباخ بلدي ..	..	..	..	..	..	..	١٥١٢
..	..	٣٠	٤٠	..	..	..	١٣٩٧
..	٣٠	٣٠	٤٠	..	..	..	١٥٨٧
٢٠	..	٣٠	٤٠	..	..	..	١٥٩٠
..	٣٠	٣٠	..	..	..	..	١٥٨٤
..	٣٠	..	..	..	..	..	١٦٤٥
٢٠	..	..	..	..	..	..	١٥٥٧
..	..	..	..	٣٠٠	..	..	١٤٨٨
..	..	..	٤٠	٣٠٠	..	..	١٦٧٨
..	..	..	..	..	١٠٠	..	١٣٢٥
..	٣٠	٣٠	٤٠	..	٢٠٠	..	١٥٠٢
..	..	..	..	٣٠٠	١٠٠	..	١٧٦٥
..	..	..	..	..	..	٣٠	١٥٠٠
..	٣٠	٣٠	٤٠	..	..	٣٠	١٦٥٢

ويظهر من هذه التجارب ان السباخ البلدي من اجود الاسمدة ويظهر من تجارب اخرى ان الاسمدة الكيماوية قد تفيد وقد لا تفيد اي ان فائدتها في تسميد القطن غير مضطردة ولكن الارض التي لا تسمد ابداً يقل خصبها رويداً رويداً فلا بدَّ من خدمتها جيداً وتسميدها بالسماد البلدي او بما يقوم مقامهُ لكي تبقى على خصبها

القطن والمقطوعية

نشرت جريدة البصير احصاء جمعية غزالي القطن عن مقطوعية العالم من القطن سنة ١٩٠٩ — ١٩١٠ وسنة ١٩٠٨ — ١٩٠٩ ويظهر منهُ ان معامل اميركا (الولايات المتحدة) صارت تستعمل من القطن اكثر من معامل اية دولة اخرى ويتلوها معامل انكلترا فالمانيا فروسيا فالهند فاليابان ففرنسا فالنمسا فايطاليا كما ترى في الجدول التالي

	من موسم ١٩٠٨ — ١٩٠٩	١٩٠٩ — ١٩١٠
اميركا	٥٠٨٥٠٠٠ بالة	٤٧٠٧٠٠٠ بالة
انكلترا	٣١٥٣٥٤٤ »	٣٠٥٣٥٤٥ »
المانيا	١٧٤٨٥٥٧ »	١٦٦٤٤٢٦ »
روسيا	١٣٣٧٦٤٢ »	١٤٣٢٧٧٤ »
الهند	٧٣٩٢١٦ »	١٤٩٨٦٦٩ »
اليابان	١٠٩١٨١٢ »	١٢٤١٠٠٠
فرنسا	٩٤٤٩٧٧ »	٩٢٠١٧٢ »
النمسا	٧٧٤٧٩٠ »	٧٣٢٩٢٤ »
ايطاليا	٧٣٧٠٣٠ »	٦٧٥٢٩٠ »
اسبانيا	٢٩٣٠٠٠ »	٢٥٣٠٠٣ »
بلجكا	٢١٠٢١٧ »	١٩٧٩٨٨ »
كندا	١١٤٠٦٥ »	١٠٨٣٦٤ »
سويسرا	٩٠١١٩ »	٧٦٨٧٦ »
هولندا	٨٥٥٦٥ »	٧٧٧٧٤ »
اسوج	٧٠٩٤٧ »	٧٨٦٧٣ »
البرتغال	٦٢١٧٥ »	٤٦٠٧٠ »

الدغارك	٢٣٠٤٨	بالة	١٩٦٥٢	بالة
نروج	١٠٢٦٠	»	١٠٣٠٨	»
المكسيك والبرازيل	١٧٤٤٧٢	»	٢٢٥٠٠٣	»

فمنذ خمس وثلاثين سنة كان مقدار موسم اميركا نحو اربعة ملايين ونصف من البالات وكانت معامل انكلترا تأخذ منها نحو مليونين ومعامل اميركا نفسها تأخذ منها نحو مليون ومئتي الف بالة فصارت معامل انكلترا تأخذ الآن ثلاثة ملايين بالة واما معامل اميركا فصارت تأخذ خمسة ملايين بالة ومما يقضي بالعجب ازدياد معامل القطن في الهند واليابان وروسيا والمانيا

باب تدبير المنزل

قد فحصنا هذا الباب لكي نشرح فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

اوقات الطعام

من العادات المتبعة في البلدان المتمدنة ان يأكل الانسان في اوقات معينة مرة او مرتين او ثلاث مرات او اكثر في اليوم وهي عادة حسنة لا بد لنا من السير عليها وتطبيقها على اعمالنا التي نعملها يومياً فاذا اكلنا مرتين او اكثر وجب ان نأكل في الاوقات المعينة لذلك

وقد كان الرومان واليونان في ابان مجدهم لا يأكلون الا بعد انتهاء اعمالهم فكان فطورهم عنقوداً من العنب او قليلاً من الفاكهة وكسرة من الخبز ثم يخرجون الى اعمالهم ولا يأكلون قبل عودتهم في آخر النهار وكان عشاؤهم في غاية الاتقان واشبه بولائم هذه الايام . ولا يصلح السير على هذا النظام في ايامنا لان الاعمال التي نعملها لاسيما في البلدان الباردة تقتضي ان نأكل اكثر من مرة واحدة وبعضهم يأكل اربع مرات او اكثر كما في المانيا وانكلترا

ولا بد في تعيين اوقات الطعام وعدد الاكلات من ملاحظة الاعمال التي نعملها والاوقات التي نتمكن بها من اكل الطعام وهضمه فالذين يشتغلون الاشغال العقلية مثلاً والذين يشتغلون جلوساً قد يكتفون بالاكل مرة واحدة اما الذين يعملون الاعمال البدنية العنيفة فلا بد لهم ان ياكلوا مرتين في اليوم على الاقل والعادة المتبعة في اكثر انحاء العالم في ايامنا ان